

( 49 )

## هو الأبهى

مولاي مولاي لك الحمد بما سبقت رحمتك وسبقت نعمتك وتمت كلمتك وظهرت حكمتك وبررت موهبتك و اشرفت انوارك و ظهرت اسرارك و شاعت آثارك و ثبتت آياتك ولاح برهانك و تجلى سلطانك و اشرق نير الاشراق على الآفاق بجميع الاسماء و الصفات و هذا فضل لم تر عين الوجود مثله في القرون الاولى و العصور الخالية التي لا تعد ولا تحصى فلاح صباح الفلاح و اضاء مصباح النجاح بانوار رحمتك التي سبقت الاشياء و انتشرت بارقة فجر الظهور من مطلع النور فانكشف الظلام الديجور بفضلك يا رب الغفور و قامت القيامة و ظهر الحشر و النشور و زلزلت الأرض و سجرت البحور و انشقت السماء و كورت الشمس و انتشرت النجوم و وضع الميزان و امتد الصراط و سعرت النيران و ازلفت الجنان و ازدانت القصور و تأنقت الرياض و تدفقت الحياض و تزيينت الاشجار في ذلك اليوم المشهود فقوم من اصحاب اليمين اكتشفوا النور المبين و شربوا من ماء معين و تجرعوا من عين اليقين و هدوا الى صراطك المستقيم و خلعوا العذار بحبك بين المخلصين و تسعرووا بنار محبتك المحيية للعظم الرميم فادركم نسيم عنايتك و رنحهم رحيم موهبتك و اخذهم جذب جمالك المنير و قوم من اصحاب الشمال سبقو الى اسفل الجحيم و سقوا بماء الحميم و ذاقوا طعام الأئم و العذاب الأليم و حشروا مع كل زنيم ذميم محتاجين عن الحق وهذا هو الخسران المبين و الشقاء العظيم

لك الحمد يا الله بما جعلت هؤلاء العباد ثلاثة من الأولين برأء من الآخرين و اختصتهم بفضلك العظيم و ادخلتهم في رياض المهدى مقام كريم و نعيم مقيم وهذا هو الفوز العظيم و الفيض المبين فادر عليهم يا الله في دار السرور و محفل النور و الوادى الأيمن من الطور من يد ساق الظهور كأسا مزاجها كافور و اخلدهم في ملکوت الأسرار و مركز الأنوار ما تعاقب القرون والدهور رب اجعل سعيهم مشكورا و معسورهم ميسورا و نصيبيهم موفورا و لواههم منصورا و ارزقهم برحمتك و اجعلهم آيات موهبتك و زين رؤوسهم باكاليل الفخار و وجوههم بسطوع الأنوار و احى قلوبهم بنفحات الأسرار و اقر اعينهم بمشاهدة الآثار و اشرح صدورهم بأيات معرفتك بين الأبرار انك انت المقتدر المعطى الكريم الوهاب و انك انت العزيز القوى الكريم الواهب المختار

(ع)

